

## النهاية في غريب الأثر

{ خبأ } ... في حديث ابن صياد [ قَدَّ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً ] الخبيءُ كُـلُّ شَيْءٍ غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ . يقال خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبَيْتُهُ وَأَخْبَيْتَهُ وَالْخَبِيءُ وَالْخَبِيئَةُ : الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ .

( ه ) ومنه الحديث : [ ابْتَدَعُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ ] هي جمع خَبِيئَةٍ كخَبِيئَةٍ وَخَطَايَا وَأَرَادَ بِالْخَبَايَا الرِّزْقَ لِأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ الْبَذْرُ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ خَبَأَهُ فِيهَا . قال عروة بن الزبير : ازرع فإن العرب كانت تتمثل بهذا البيت :  
تَتَدَبَّعُ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادُّعُ مَلَايِكَهَا ... لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ  
وَتُرَزَقَا .

ويجوز أن يكون ما خَبَأَهُ اللَّسَّه في مَعَادِنِ الْأَرْضِ .

- وفي حديث عثمان [ قال : اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّسَّهِ خِمَالًا ] إني لَرَابِعُ الْإِسْلَامِ وَكَذَا وَكَذَا [ أَي ادَّخَرْتُهَا وَجَعَلْتُهَا عِنْدَهُ لِي خَبِيئَةً .

- ومنه حديث عائشة تَصَفُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [ وَلَفَطَتْ لَهُ خَبِيئَةً ] أي ما كان مَخْبُوءًا فِيهَا مِنَ النَّبَاتِ تَعْنِي الْأَرْضَ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

( س ) وفي حديث أبي أمامة [ لَمْ أُرْكَأِ لِيَوْمٍ وَلَا جِلْدَ مَخْبِيئَةٍ ] المخبِيئَةُ :

الْجَارِيَةُ الَّتِي فِي خَدْرِهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدُ لِأَنَّ صَيَانَاتَهَا أْبْلَغُ مِمَّنْ قَدْ تَزَوَّجَتْ .

- ومنه حديث الزُّبَيْرِ بْنِ عُرْقَانَ [ أَبْغَضْتُ كِنَائِنِي إِلَيْهِ الطَّلَاعَةُ الْخُبَاءُ ] هي التي تَطَّلَعُ مَرَّةً ثُمَّ تَخْتَبِي أُخْرَى